تباعدت او انبت حبل ان قلبك طايل الحق وقد قرئ اي بالمد والتسهيل في نحو الذكرين آلان في السبع

هذا باب الابدال بكسر الهمزة مصدر ابدل وهو في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض منه كتا عدة وهمز ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحروف العلة الاحرف التي تبدل من غيرها اربعة اقسام ما يبدل ابدالا شايعا للادغام وهو جميع الحروف الا الالف وما يبدل ابدالا نادرا وهو ستة احرف وهي الحا والخا والعين المهملة والقاف والضاد المعجمتان كنحو في وكنه وهو بيت العطا في الجبل وقنه وفي اغن احن وفي ربع ربح وفي خطر عطر وفي جلد عضد وفي تلعثم تلعدم وما يبدل ابدالا شايعا لغير ادغام وهو قسمان ما هو غير في التصريف وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته وما هو ضروري في التصريف وهو تسعة يجمعها هجا قولك هدات موطيا وهي الها والدال المهمله والهمزة والتا المثناة من فوق والميم والطا والواو والمهملة واليا المثناه تحت والالف وخرج بقولنا شايعا ما ابدل نادرا نحو قولهم في اصيلان تصغير اصيل على غير قياس كما بعته في شرح الهادي وذكر ان كلام سيبويه يدل عليه وقال ابن السيد كانه تصغير اصلان وهو تحت قياس المصغر لان حكم الجمع اذا اصغر ان يصغر على لفظ واحده وهذا جا مصغرا على لفظ جمعه وفي الصحاح الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصايل ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال انتهى فهذان النقلان مخالفان لصنيع الموضح وصنيعه اولى من وجه لان الحمل على تصغير المفرد شذوذا اولى من الحمل على تصغير الجمع شذوذا الكثرته كعميان تصغير مغرب وعشيشيان تصغير عشيه ونحوها وصنيعهما اولى من وجه لسلامته من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها وفي اضطجع اذا نام على جنبه وفي نحو علي بتشديد اليا علج في الوقف وما جرى مجراه اصيلال بابدال اللام من النون لقرب المخرج وكان الفرا يقول اصيلال تصغير اصال وجعلوا زيادة اللام عوضا عما حذفوا الا انهم لو جاوا به على الاصل لقالوا اويصل وشبهه بدهر وادهر ثم قالوا ادهار يريد ان اراد والا داهير الطجع بابدال اللام من الضاد وعلج بابدال الجيم من اليا المشددة لاشتراكهما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما في الجهر وانما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدها خفا قال النابغة وقفت بها اصيلالا اسايلها اعيت جوابا وما بالربع من احد والمعني وقفت بدار الحبيبة احيانا واسالها عن الحبيبة فعجزت عن الجواب وما بها من احد يجيبني وقال منظور بن امية الاسدي في ذيب لما راى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع والدعه سعة العيش والها عوض من الواو والارطاه شجر من شجر الرمل والحقف المعوج من الرمل والجمع حقاف واحقاف فالطجع قال المازني بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام وقال اعرابي من البادية خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج يريد ابو علي والعشي فابدل الجيم من اليا المشددة وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف قاله

السيد

٥٩

السيد في شرح الشافيه وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة قال الجوهري وعجعجة في قضاعة يحولون اليا جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي هذا راعي خرج معي يحولون اليا جيما وان لم تجتمع مع العين قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال من مرج يريد فقيمي ومري وقد يبدل من اليا المخففة حملا على المشددة كقوله لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج يريد اللهم ان كنت قبلت حجتي فلا يزال ياتي بي شاحج هذه صفته والشاحج بمعجمة فمهملة فجيم من شحج البغل اي صوت والاقمر الابيض والنهات النهاق وينزي يحرك ووفرتج اي وفرتي وفي الشعر الى شحمة الاذن ومعنى هدات سكن من السكون ضد الحركة قال يعقوب اهدات الصبي اذا جعلت تضرب عليه رويدا لينام وموطيا حال من التا في هدات وهو اسم فاعل من اوطاته جعلته وطيا الا انك خففت همزته بابدالها يا لانفتاحها وانكسار ما قبلها فاليا فيه بدل من الهمزة وذكر الها في النظم زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها فيه في هجا قولك طويت دايما وفيه مناقشة من ثلاثة اوجه اسقاط الها كما رو ذكروا الالف واعمال الماضي في دايما وهو مثل ابدا قاله الموضح في الحواشي ثم انه لما ذكر الها لم يتكلم هنا اي في باب الابدال عليها فيه ووجهه اي وجه عدم تكلمه عليها هنا ان ابدال الها من غيرها انما يطرد في الوقف على نحو رحمه ونعمه وذلك مذكور في باب الوقف فاستغني به واما ابدال الها من غير التا فمسموع لا يقاس عليه كقولهم في اياك هياك وفي لانك قايم لهنك قايم وفي ارقت الما هرقت الما وفي اردت الشي هردت الشي وفي ارحت الدابة هرحت الدابة فابدلوا الجميع الها من الهمزة لانها تقاربها مخرجا لانهما من اقصى الحلق

فصل في ابدال الهمزة تبدل من الواو واليا وجوبا في اربع مسايل احداها وهي لام او واو زايدة للالحاق بعد الف زايده سواء كسر اول كلمتها ام فتح ام ضم نحو كسا وسما ودعا فالهمزة فيهن مبدله عن واو والاصل كساو وسماو ودعاو ونحو بنا وظبا وقنا فالهمزة فيهن مبدلة عن يا والاصل بناي وظباي وقناي فابدلت الواو واليا همزة لتطرفهما اثر الف زايده على احد القولين وقيل ان الواو واليا ابدلتا الفين لتحركهما ووقوعهما بعد فتحه لم يحجز بينهما الا ساكن غير حصين مع انهما في مظنة التغيير وهو الطرف فلما قلبت الفين فاجتمع ساكنان فوجب اما الحذف والتحريك لا سبيل الى الحذف لانه يفوت المد فيهن ان حذفت الاولى ويفوت لام الكلمة ان حذفت الثانيه ولما امتنع الحذف تعين التحريك وكانت الثانيه اولى لاربعة اوجه احدها ان تحريك الاولى حكمها وهو المد الثاني التغيير في الاخر اولى الثالث ان حرف الاعراب محرك تقديرا فلا بعد في تحريكه لفظا الرابع ان في تحريكه تحصيلا لظهور الاعراب الذي يحصل به الفرق بين المعاني ونحو علبا وقوبا فالهمزة فيهما مبدله من يا زايدة للالحاق بقرطاس وقربلس بخلاف نحو قاول وقابل وبايع ونحو اداوه وهدايه لان الواو واليا لم يتطرفا فيهن اما الاول فلوقوعهما عينا واما الاخيران فلان كلمتهما بنيت على تا التانيث بخلاف التانيث العارض فانه لا يمنع الابدال كسا وبنا وبخلاف نحو غزو وظبي لعدم تقدم الالف عليهما وبخلاف وا واسما للحرف واي

Copyright © King Saud University